

لفصل الثانی

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: حياة توفيق الحكيم

١. نسب توفيق الحكيم

ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية سنة ١٨٩٨ لأب كان يشتغل في السلك القضائي، من قرية (الدلنجات) إحدى أعمال إيتاى البارود بمديرية البحيرة. وورث هذا الأب عن أمه ضيعة كبيرة، فهو يعدّ من أثرياء الفلاحين وقد تعلم وانتظم في وظائف القضاء، واقتران بسيدة تركية، أنجب منها توفيقا، وكانت صارمة الطباع، تعتز بعنصرها التركي أمام زوجها المصري، وتشعر بكبرياء لا حدها أمام الفلاحين من أهله وأقاربه.

وقضت أيامها الأولى مع الطفل بين هؤلاء الفلاحين في الدلنجات، فكانت تعزله عنهم وعن أترابه من الأطفال، وتسد بكل حيلة أى طريق يصله بهم. ولعل ذلك ما جعله يستدير إلى عالمه العقلى الداخلى، اذ كانت تغلق في وجهه كل الأبواب التى تصله بالعالم الخارجى. ولما بلغ السابعة من عمره ألحقه أبوه بمدرسة دمهور الابتدائية، وظل بها

[illegible]

